

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30006 - عن يحيى بن أبي كثير لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا فكان ممن أسر عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولي وثاقه عمر بن الخطاب فقال عباس : أما والله يا عمر ما يحملك على شد وثاقي إلا لظمي إياك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر : والله ما زادتك تلك علي إلا كرامة ولكن الله أمرني بشد الوثاق قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم فقالوا : يا رسول الله ما يمنعك من النوم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف أنا وأنا أسمع أنين عمي قال فزعموا أن الأنصار أطلقوه من ثاقه وباتت تحرسه .
(كر)